رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

من أسباب اختلاف المفسّرين، اشتراك الألفاظ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

خذ ايضا من هذه الاسباب يقول قد يكون اللفظ مشتركا قد يكون مشتركا. ما معنى كلمة مشتركا؟ معناها ان ان اللفظ في القرآن الكريم لا تحتها عدة معاني. هكذا العرب كلمة واحدة لفظة وتحتها عدة معاني مثل ماذا؟ مثل كلمة الامة تلك كلمة الامة لما تقرأها انت في القرآن تجد له - 00:00:00

عدة معاني الامة هي الجماعة. ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يعني جماعة ونجد الامة في موضع اخر معناها الزمن الوقت. وادكر بعد امه وادكر بعد امه يعني بعد زمان. طيب - 00:00:25

ونجد الامة لها معنى ثالث معنى الثالث وهو القدوة ان ابراهيم كان امة. قدوة. ونجد معنى رابع ما هو؟ قال الطريقة. الطريقة ما هي الطريقة قال كقوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امة يعني على طريقة فتجد كلمة امه في القرآن الكريم - 00:00:42

لها معاني كثيرة هذه المعاني الكثيرة تسمى يسمى اللفظ مشتركا. يسمى اللفظ لفظا مشتركا. لو اسألك الان اقول لك القرآن الكريم البروج ما معناها؟ تقول البروج كواكب والنجوم التي في السماء - 00:01:05

ان في السماء بروجا. يعني كواكب. نقول فيه اية اخرى ما يمكن ان تكون معنا كواكب. ها؟ قال الله سبحانه وتعالى ولو كنتم في بروج مشيدة. اي قصور. بروج قصور. ولو كنتم في بروج مشيدة. اينما تكونوا يدرككم الموت - 00:01:24

ولو كنتم في بروج مشيدة اي في قصور. مشيدة بالحراسة. يأتيك الموت. اذا كلمة بروج هنا معناها قصور. نجدها في مواضع اخرى معناها معناها النجوم التي في السماء. طيب كلمة البعل في القرآن البعل هو الزوج ها وهذا بعل شيخاه وبعولتهن احق بردهن بل بعوله الازواج ونجد في - 00:01:44

اخر قال قال وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين هل البعض هنا الزوج؟ لا. ما معناه؟ نقول صنم اسمه بعل. اذا كلمة البعض من الفاظ مشتركة تأتي معنا كذا تأتي بمعنى كذا. وهذا من - 00:02:10

اسباب الاختلاف. من اسباب الاختلاف ان يكون اللفظ مشتركا. قال مثل كلمة قصورة كأنهم حمر مستنفره فرت من قصورة. ما معنى القصورة؟ قال القصورة يطلق عند العرب. ويراد به الاسد - 00:02:30

ويطلق ويراد به الصائد المراد به الصائد فهل معناه ان نقول هذا لفظ مشترك يحتمل كذا ويحتمل كذا فاذا وجدت خلاف عند المفسرين فقل يحتمل لانه لفظ مشترك يقول لك مثلا - 00:02:46

عاش عاش والليل اذا عشعش ما معنى عسعس؟ قال عسعس معناها ادبر هذا في بعض كتب التفسير او بعض المفسرين. وعسعس معناها اقبل. طيب اقبل ولا ادبر؟ نقول عسعس تشتمل هذا وتشتمل هذا - 00:03:00

الليل يذهب ويأتي تذهب هذه الليلة وتأتي ليلة اخرى. تذهب وتأتي وتذهب وتأتي. اذا عسعس الليل عسعس بمعنى اقبل وادبر. اقبل وادبر. الرجل الذي يذهب الى اخر الشارع ثم يعود ثم يذهب ثم يعود نقول عسعس - 00:03:18

يقول هذا رجل يعسعس يعني يروح ويأتي يسمى عسعس فكلمة عسعس بالقرآن تحت من اقبل وادور تفهم ان اذا فسرها بعض بانه اقبل وجاء شخص اخر قال ادبر نقول كلها صحيحة. كلها صحيحة. اذا من اسباب اختلاف السلف ان تكون الالفاظ مشتركة - 00:03:35